

## ٢) التعليق على رسالة من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنبداً في هذا المجلس الثاني خير ان شاء الله في التعليق على رسالة من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا صالح ابن عبد الله ابن فوزان - [00:00:10](#) الفوزان حفظه الله ونفع به. وقبل ان نشرع في قراءة الاصل الرابع انبه على امرين. الاول ان الشيخ حفظه الله قال عن القرآن المعجزة الكبرى والاولى ان نلقبه بما جاء في الكتاب والسنة. فنقول الاية - [00:00:31](#) الكبرى او العلامة الكبرى او البرهان الاكبر او البينة الكبرى. التنبيه الثاني انه قال في الاصل الثالث اذا ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام. اما ما كان من الكبائر التي هي دون الشرك ولم يدل دليل على - [00:00:51](#) كفر مرتكبها كترك الصلاة تكاسلا فانهم لا يحكمون على مرتكبيه. اذا الكبائر لا يحكم على مرتكبها كفر الا ترك الصلاة تكافلا فانها وان كانت كبيرة لكن جاء النص على تسمية - [00:01:13](#) ووصف تاركها بالكفر. وهذا على قول آآ جمع من اهل العلم ومنهم جمع من علماء واهل الحديث رحمهم الله تعالى. الان نبداً بقراءة الاصل الرابع. نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله تعالى الاصل الرابع - [00:01:33](#) قال وجوب طاعة ولاة امور المسلمين ما لم يأمرؤا بمعصية قال ومن اصول اهل السنة والجماعة وجوب طاعة ولاة امور المسلمين ما لم يأمرؤا بمعصية فاذا امرؤا بمعصية فلا تجوز طاعتهم فيها. وتبقى طاعتهم بالمعروف في غيرها. عملا بقوله تعالى يا - [00:01:56](#) ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد ويرون ان معصية الامير المسلم معصية لرسوله صلى الله عليه وسلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من يطع الامير - [00:02:19](#) فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني. ويرون الصلاة خلفهم والجهد معهم والدعاء لهم بالصلاح والاستقامة والمناصحة الاصل الرابع من اصول اهل السنة والجماعة متعلق بما ذكرنا من اه المقاصد الثلاثة العظيمة - [00:02:42](#) من ارسال الرسل وهو اجتماع الكلمة. اجتماع الكلمة ايها الاخوة اجتماع الكلمة عقيدة وعبادة انما يكون بتوحيد المصدر الكتاب والسنة وفهم سلف الامة. واجتماع الكلمة على ولي الامر هو اجتماع دنيوي فيه مصالح الدنيا والدين. ولذلك كان من اصول اهل السنة - [00:03:02](#) جماعة وجوب طاعة ولاة امور المسلمين ما لم يأمرؤا بمعصية كون ولي الامر المسلم بر هذا لا احد يختلف في وجوب طاعته وانما نقول وجوب طاعة ولاة الامور المسلمين وان حصل منهم ما حصل - [00:03:32](#) سواء كان وقع منهم ظلم او فسق او وقع منهم بدعة ما لم يأمرؤا بمعصية فاذا امرؤا بالمعصية فان اهل السنة والجماعة لا يطاع ولي الامر في المعصية. ولا ينزع يده لاجل كونه اطاعه بمعصية - [00:03:52](#) هذه مسألة عظيمة من مسائل الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة دل عليها الدليل من الكتاب والسنة وذكره الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الاصول الستة وهو وجوب الاجتماع على ولي الامر المسلم - [00:04:12](#) لان الدنيا لا تقوم الا بهذا لا يصلح الناس فوضى لا سراة له ولا شراة لهم الا جهالهم سالوا ولذلك نجد اليوم الفوضى بين المسلمين في

اي بقعة من بقاعهم اذا لم يجدوا حاكما يجمعهم - [00:04:29](#)

وهذا المعنى هو المقصود بالاثار الوارد عن بعض الصحابة والتابعين السلطان ظل الله لانه به اجتماع الكلمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عنه متواترة بوجود السمع والطاعة لولاة الامر. لاحظوا الان قال سترون بعدي اثره - [00:04:49](#)

ما دام ان عندهم ايثار يأخذون الاموال لانفسهم. هذا نوع من انواع الظلم ولا لا ومع ذلك قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخبر عليه الصلاة والسلام انه سيكون امراء تعرفون منهم وتكررون. معنى هذا ايش - [00:05:12](#)

انهم يأتون بالبدع ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام اسمع واطيعوا ما اقاموا فيكم الصلاة. شوفوا كيف اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها. تأخير الصلاة عن وقتها لغير عذر شرعي. ايش نسميه - [00:05:32](#)

فسق ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا الصلاة في وقتها فاذا اتيتموهم فصلوها معهم فانها لكم نافلة. ما قال لا اتركوهم خارجوا عليهم لا ايها الاخوة هذه المسألة مضطربة. العجب ممن ينازع فيها - [00:05:51](#)

من يقرأ القرآن ويقرأ السنة يجد ان هذه المسألة من المسائل المتواترة. ما يقبل النزاع يستدلون بوقائع وباحداث حصلت في التاريخ وكان التاريخ مصدر تاريخ ليس مصدرا. نتلقى منه الدين - [00:06:09](#)

الباص دار ما انزله الله رب العالمين. الكتاب والسنة. الكتاب والسنة بفهم سلف الامة ولا يجوز ان نحتج بافعال احاد السلف بازاء اقوال اكثرهم وهذه مسألة اخرى ايضا مهمة ننتبه لها. اذا قلنا بوجود السمع والطاعة لولي الامر المسلم اصلا من وصول اهل السنة

والجماعة - [00:06:27](#)

تحت مسائل من مسائل الاعتقاد. وجوب الصلاة خلفهم وعدم اعادتها. وجود الجماعة معهم وجود الجمعة اقامة الجمعة معهم الجهاد باذنتهم ومعهم الحج معهم ما يجوز ان نحج قبلهم او نحج بعدهم؟ دفع الزكاة اليهم اذا طلبوها هذي كلها - [00:06:53](#)

مسائل تابعة لمسألة وجوب طاعة ولاة امر المسلمين. وهنا مسألة عظيمة المسلم يطيع ولي الامر عبادة لله عز وجل. شوفوا كيف الفرق بينما اهل الدنيا يطيعون الحاكم لاجل ماذا؟ لاجل الدنيا. فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون صاروا -

[00:07:19](#)

التشبهين بالمنافقين عيادا بالله تعالى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وغيره قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم ورجل بايع اماما م ان اعطاه وفي وان لم يعطه غدر او لم يفي. هذا خصم خصمه - [00:07:44](#)

من؟ الله جل وعلا. ليش؟ لانه بايعه فان اعطاه رضي. لم يعطيه لم يرضى. ليش؟ لان بيعته كانت للدنيا وهذه مصيبة مصيبة ايها الاخوة لهذا يجب على ولاة امر المسلمين الحذر ممن يبائعونه لاجل الدنيا وان يحذروا منهم - [00:08:08](#)

لان هؤلاء سهل جدا ان ينقلبوا على ولاة الامر. لماذا؟ لان ديدنهم الدنيا فهم يبحثون عن من يعطيهم الدنيا وانما ترف اجفانهم وتنظر عيونهم وتغدر قلوبهم لاجل الدنيا واما اهل السنة والجماعة فيرون ان طاعة الامير المسلم دين عبادة لله سبحانه وتعالى وبه -

[00:08:31](#)

سمع الكلمة ولهذا قال الحسن البصري وغيره ها لا نعيش تحت سلطان جائر مائة سنة احب الي من ان اعيش ليلة بلا سلطة لا يلعب لا سلطان ليش لان الليل بلا سلطان معناه التنازع الديني والديوي - [00:09:01](#)

كيف التنازع الديني؟ التنازع الديني كل واحد يقول انا المفتي كل واحد يقول ان القاضي فيصبح تنازع ديني طيب والتنازع الديوي كل واحد يقول انا امير وانا رئيس وانا قائد وانا كذا - [00:09:24](#)

نعم الاصل الخامس احسن الله اليكم قال الاصل الخامس تحريم الخروج على ولاة امور المسلمين اذا ارتكبوا مخالفة هنا الكفر قال ومن اصول اهل السنة والجماعة تحريم الخروج على ولاة امور المسلمين اذا ارتكبوا مخالفة دون الكفر لامره صلى الله عليه -

[00:09:38](#)

وسلم بطاعتهم في غير معصية ما لم يحصل منهم كفر بواح بخلاف المعتزلة الذين يجيبون الخروج على الائمة اذا ارتكبوا اركبوا شيئا من الكبائر ولو لم يكن كفرا ويعتبرون هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والواقع ان - [00:10:00](#)

تعامل المعتزلة هذا هو اعظم المنكر لما لما يترتب عليه من مخاطر عظيمة من الفوضى وفساد الامر والاختلاط واختلاف الكلمة وتسلط الاعداء. هذا الاصل الخامس من اصول اهل السنة والجماعة تحريم الخروج على ولاة امور المسلمين. اذا ارتكبوا - [00:10:20](#) دون الكفر. والمخالفة التي هي دون الكفر اولا المقصود بالكفر الكفر الاكبر. المخرج من الملة. فيدخل في كلمة المخالفة يدخل الكفر الاصغر الشرك الاصغر البدعة الكبائر الصغائر واضح؟ يدخل في كلمة اذا ارتكبوا مخالفة دون يدخل الكفر الاصغر والشرك الاصغر والبدعة والكبائر وخلاف - [00:10:40](#)

الاولى مثلا من المخالفات دون الكفر مثلا لم يقاتل اعداء الله عز وجل الكفار مع المحافظة على بلاد المسلم مثلا لم يفي بالعهود المبرمة مع الكفار مثلا هذا مخالفة دون الكفر - [00:11:08](#)

عاهد من لا يستحق العهد هذي مخالفة غدر من يستحق الوفاء هذه مخالفة ظلم هذه مخالفة فسق مخالفة شرب الخمر مخالفة ونحو ذلك من الامور ابتدع بدعة امر الناس ان يبتدعوا بدعة مثلا دون الكفر هذه مخالفة - [00:11:33](#)

فمن اصول اهل السنة والجماعة تحريم الخروج على ولاة امر المسلمين اذا ارتكبوا مخالفة دون الكفر. وكما ذكرت لكم النصوص النبوية متواصرة ها بالالف الممدودة. متوافرة متكاثرة متواترة على وجوب السمع والطاعة للحاكم وان جار او ظلم - [00:11:56](#) هذه مسألة ينبغي ان ننتبه لها. من الذي يوجب الخروج على الحاكم المسلم اذا جار او ظلم او فسق او لا حظوا الان عندنا الطائفتان الشيخ لم يذكر الا طائفة واحدة وهو المعتزل. لماذا لم يذكر الخوان؟ لان الخوارج عندهم اي ولي امر ليس منهم كافر خلاص -

[00:12:22](#)

ليش لان عندهم الكفر باي شئ قلنا؟ بالمعية. ما دام ليس مع منهم هو كافر. ما هو معهم هو كافر خلاص باش اما المعتزلة فهم وان كانوا لا يكفرون بالمعية لكنهم يقولون ان من ارتكب كبيرة فانه يجب الامر بالمعروف - [00:12:42](#)

فالنتهي عن المنكر ومن ذلك الخروج على الحاكم لزالته لذلك الفكر العلماني اليوم هو يمثل الفكر الاعتزالي القديم ولذلك هؤلاء هم المعتزلة الجدد الليبراليين والعلمانيين هم المعتزلة الجدد ابدأ يقول ليش نسمع ونطيع للحاكم مثلا اذا صار مشتول ليش؟ ما عندنا ناس اصحاء؟ ما يدري ان الله جمع الكلم به وان كان مشلولا مثلا - [00:13:02](#)

يا اخي المسألة هذه عظيمة لذلك المعتزلة باسم الامر بالمعروف والنتهي عن المنكر يوجبون الخروج مو مو يجوزون يوجبون الخروج على الحاكم المسلم ولذلك يحصل ما يحصل من الفتنة واختلاف الكلمة فيما بين المسلمين - [00:13:32](#)

اما النصوص فهي متوافرة على وجوب السمع والطاعة وان كان وان كانا مرتكبا للكبائر او مرتكبا للفسق والظلم لا يجوز الخروج على الحاكم انتبه. لا يجوز الخروج على الحاكم المسلم - [00:13:53](#)

الا باربعة شروط احفظوها وهي منصوص عليها في احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفي كلام العلماء الربانيين الاول ان يصدر منه الكفر البواح ومعنى الكفر اي الاكبر هذا واحد ان يصدر منه الكفر الاكبر هذا واحد - [00:14:09](#)

الثاني ان يكون هذا الكفر بواحا بفتح الباء. بمعنى ظاهرا جليا وظهوره من من ناحيته الناحية الاولى ان يعمل امام العامة مو يجي وسائل الاعلام يقول تراه سوى في بيته تشذي وتشذي سوا مع فلان تشذي ما لنا علاقة - [00:14:33](#)

كفرا بواحا هذا الذي جاء فيه النص عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا البواح ان يعمل ظاهرا بينا امام العامة. المعنى الثاني بواحا اي ظاهر الكفر لا يختلف عليه اثنان - [00:14:57](#)

بواحا يعني ظاهر الكفر لا يختلف عليه مثل اخذ المصحف والقاه قال هذا لا يصلح لهذا الزمان مثلا عيادا بالله هذا كفر بواحا لا يختلف عليه الاسلام الثالث الشرط الثالث ان يكون عندنا برهان من الله ورسوله ان هذا العدي عمله او قاله - [00:15:17](#)

او اعتقده كفر لان لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ترى كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. لان بعض الناس ربما يقول هذا كفر وبواحا وسواه قدام الناس. لما - [00:15:41](#)

في الكتاب والسنة ما تجد انه كفر هذي مصيبة انا اذكر مرة من المرات ان احد الناس قال ان فلان من الحكام عمل الكفر البواح قلت ما هو الكفر البواح اللي عمله؟ قال فتح باب الكعبة للرئيس الفلاني والرئيس الفلاني كافر فما دام فتح باب الكعبة للرئيس الفلاني اذا

قلت الان خلينا من التسلسل هذا كله جيب لي عالم واحد قال ان فتح باب الكعبة لكافر صريح الكفر يهودي او نصارى انه كفر جيب لي اياه. غاية ما في الباب ان هذا محرم لا يجوز. ما احد من اهل العلم يقول ان هذا كفر - [00:16:23](#)

لو ان نصرانيا دخل الى مكة هذا ما هو بكفر محرم واضح ولا لا لكن هذا هذه مشكلة هؤلاء انهم يسلسلون اذا الشرط الثالث عرفناه ايش؟ عندكم فيه من الله بمعنى منصوص عليه في الكتاب او في السنة انه كفر انه - [00:16:42](#)

وايش؟ كفرا. الشرط الرابع وجود القدرة. وجود القدرة على تغييره. فالنبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشر عاما لم يزل لم يزل منها ائمة الكفر. ولم يغتلمهم ولم يقتلهم - [00:17:03](#)

والصحابه رضوان الله عليهم ذهبوا الى الحبشة تحت امره من حاكم الحبشة ولم يكن قد اسلم بعد ولم يأمرهم الله بان يغيروه لعدم القدرة. لا يجوز هذا الفعل. اذا لابد من وجود - [00:17:23](#)

القدرة. يوسف عليه السلام كان وزيرا عند من اجيبه عند حاكم مصر فرعون مصر طيب كيف يكون وزير عند حاكم فرعون مصر ما يستطيع يغير ماذا يفعل؟ ماذا يفعل؟ ما يستطيع ان يغير نوح عليه السلام مكث في قومه تسع مئة - [00:17:40](#)

خمسين الف سنة لماذا لا يقاتلهم ما يستطيع هو ومن معه على اكثر الاقوال سبعين شخص اللي اسلموا ايش يفعل سبعين شخص امام اهل الارض كلهم؟ يلا جاوبوا انتم اذا لابد ان يكون ايش؟ الشرط الرابع ها وجود القدرة. نعم - [00:18:00](#)

الاصل السادس احسن الله اليكم قال حفظ الله تعالى الاصل السادس سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله بذلك في قوله تعالى - [00:18:20](#)

ما ذكر المهاجرين والانصار واثنى عليهم قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في وبننا غل للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:18:42](#)

كن مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه خلافا للمبتدعة من الرافضة والخوارج الذين ينسبون الصحابة ويجحدون فضائلهم ويرى اهل السنة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:19:02](#)

وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. فمن طعن في خلافة واحد من هؤلاء فهو اضل من لاهله لمخالفته النص والاجماع على خلافة هؤلاء على هذا الترتيب. الاصل السادس متعلق بشهود الله - [00:19:16](#)

في الارض الذين وصلوا الينا الكتاب والسنة الذين فسروا لنا الكتاب والسنة. والطعن في شهود الله في الارض طعن في المنقول انا اسألکم سؤال لو جاء شخص كذاب ونقل الينا خبرا عن رسول الله نقبل الخبر - [00:19:36](#)

ما نقبل الخبر. لو جاءني شخص فاسق وقرأ علينا القرآن هل روايته للقرآن مقبولة ولا مردودة مردودة لابد ان يكون عدلا. لماذا؟ لانه ربما يحرفها ما دام فاسق ونحن لا نعلم. لذلك قال العلماء الطعن في الصحابة طعن - [00:19:55](#)

في الشهود الذين نقلوا الينا الكتاب والسنة. ولذلك يجب ان ندرك معنى هذا الاصل. سلامة قلوب والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلامة القلب للصحابة وسلامة اللسان للصحابة اصلا من اصول اهل السنة والجماعة. ما معنى سلامة القلب؟ سلامة القلب - [00:20:15](#)

فلا يحمل عليهم غلا سلامة اللسان فلا يذكر لهم الا خيرا. ها هذا معناه وهذا منصوص القرآن. لما ذكر الله المهاجرين ماذا قال؟ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم - [00:20:41](#)

فضلا من الله يبتغون هذا تزكية ليه؟ قلوبهم. يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله تزكية لي اعمالهم اولئك هم الصادقون تزكية ماذا بقي؟ كل شيه زكيا زكى الله قلوبهم اعمالهم السنتهم - [00:21:01](#)

هؤلاء هم المهاجرون ولما جاء ذكر الانصار قال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبل يحبون من هاجر اليهم. تزكية قلوبهم يحبون ها

الله عز وجل ذكر لهم وصفا خاصا في قلوبهم ولا يجدون في صدورهم حاجة - [00:21:28](#)  
ما اوتوا اذا يبذلون لوجه الله ايضا اخلاص ويؤثرون على انفسهم تزكية لايش لاعمالهم. ثم قال اولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم حالنا وحال التابعين الى يومنا والى يوم القيامة. والذين جاءوا من بعدهم يقولون - [00:21:48](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هذه سلامة السنة. ما علامة سلامة السنة دعاء لهم بالخير. الترضي عنهم الترحم عليهم. عدم ذكر مساوئهم وما جرى بينهم وعدم الخوض فيهم. خلاص - [00:22:11](#)  
اولئك قوم تاب الله عليهم ما لي وللخوض في ما حصل بينهم. مثل اثنين من الاخوان ها حصل بينهم شيء بعدين تصالحوا بعدين انت تجي تخوض فيما حصل بينهم. مجنون انت؟ هم تصالحو انت ليش الله عز وجل تاب عليهم انت لماذا تخوض فيما جرى بينهم - [00:22:32](#)

ثم قال جل وعلا بعد بيان دعائهم انهم يقولون في دعائهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك ايش رؤوف رحيم. شوف اربط اربط رؤوف رحيم هنا بالرؤوف الرحيم في سورة التوبة - [00:22:55](#)  
كيف؟ تأمل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة في غزوة تبوك. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - [00:23:19](#)

هناك قال انه بهم رؤوف رحيم. هنا المؤمن التابع ماذا يقول؟ انك رؤوف رحيم. لماذا دعا الله بقوله انك رؤوف اي كما رأفت بهم ورحمتهم فأرأف بي وارحمني حتى تلحقني بهم - [00:23:36](#)  
فهمت هذا الربط العجيب ترى لكن لما جاء ذكر ابراهيم قال انك انت العزيز الحكيم يختلف الامر اذا هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة خلافا للطائفتين. طائفة تسب ابا بكر وعمر وطائفة تطعن في علي. فالخوارج ومن وافقهم يطعنون في عثمان وعلي وهناك - [00:23:54](#)

والباطنية واضرابهم يطعنون في ابي بكر وعمر. ثم تحت هذا الاصل اصول عظيمة منها اعتقاد فضل الصحابة منها ها اعتقاد ترتيب الخلفاء الراشدين واعتقاد فضلهم منها اعتقاد عدالتهم في الدين من الاعتقاد عدالتهم في الدين منها انهم مجتهدون فيما صار بينهم ومنهم من هو - [00:24:19](#)

مجتهد مصيب الاجرين ومنهم من هو مجتهد مخطئ مصيب اجرا واحدا. هذه اصول تحت هذا الاصل وهي مذكورة في ولا تقنع الاصل السابع احسن الله اليكم قال حفظ الله تعالى الاصل السابع محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه - [00:24:49](#)  
سلم وتوليهم الاصل على الرفع على انه خبر محبته. احسن الله اليكم. قال محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن اصول اهل السنة والجماعة محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوليهم عملا بوصية رسول الله صلى الله عليه - [00:25:09](#)

وسلم بقوله اذكركم الله في اهل بيتي. قال ومن اهل بيته ازواجه وامهات المؤمنين رضي الله عنهن اورضهن فقد قال الله تعالى بعدما خاطبهن بقوله يا نساء النبي ووجهي ووجه اليهن - [00:25:29](#)

نصائحه ووعدهن بالاجر العظيم قال تعالى انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. والاصل في اهل البيت قرابة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بهم والمراد بهم هنا الصالحون منهم خاصة. اما قرابة غير الصالحين - [00:25:49](#)  
فليس لهم الحق كعمه ابي لهب ومن شابهها. قال تعالى تبث يدا ابي لهب وتب فبمجرد القرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم والانتساب اليه من غير صلاح في الدين لا يغني - [00:26:10](#)

صاحبه صاحبه من الله شيئا. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله اي شيئا يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا - [00:26:26](#)  
يا فاطمة بنت بنت محمد سليمان من من ما لي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا قال وقرابة الرسول وقرابة الرسول الصالحون لهم علينا حق الاكرام والمحبة والاحترام. ولا يجوز - [00:26:46](#)

يجوز لنا ان نغلو فيهم فنتقرب اليهم بشيء من العبادة او نعتقد فيهم انهم ينفعون او يضررون من دون الله لان الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. وقال تعالى - [00:27:06](#)

لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك فكيف بغيره؟ فما يعتقد بعض الناس بمن ينتسبون لقراية الرسول اعتقاد باطل - [00:27:26](#)  
هذا الاصل السابع وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة وجوب محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولييه. قد يقول قائل لماذا كان محبة ال بيت رسول الله وتولييههم اصلا من اصول الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة. لان هذا الاصل ايها الاخوة متعلق - [00:27:46](#)

بشهادة ان محمدا رسول الله. فمن معنى فمن مقتضيات الشهادة ان محمدا رسول الله ومن لوازم شهادة ان محمدا رسول الله ان تعتقد فضائل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)  
لان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم زوجاته يكرم بناته يكرم اولاده يكرم اصهاره يكرم اعمامه فيجب علينا نحن ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. فنعرف قدرهم. النبي اولى - [00:28:30](#)

بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. الله جعل بنص القرآن ازواجه امهاتنا لنا في الاحترام والتوقير لا في المحرمية فلا يجوز الزواج بهن. لماذا لا يجوز الزواج بهن؟ لانهن امهات هذه مسألة عظيمة. ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابا. الله اكبر - [00:28:50](#)  
لو كنا عيادا بالله تعالى كما يعتقد بعض الباطنية الاخبث الانجاس انهن ارتددن فلماذا لا يجوز النكاح بيننا الله الذي يعلم الغيب يقول ولا ان تنكحوا ازواجه من بعدي ابا - [00:29:20](#)

يعني سأل النبي لستن كاحد من النساء. والله ليست احداهن كاحد النساء ان اتقيتم وقد اتقينا الله. قال الله عز وجل وان تظاهر عليه فان الله ومولاه وجبريل هو صالح المؤمنين. والملائكة بعد ذلك ظهير. عسى ربه ان طلقكن. شف ان هذه تسمى - [00:29:39](#)  
ان ايش تسمى؟ اترب ان طلقكم. مثل ما لو قال انسان لزوجته ان فعلت كذا فانت طالق طيب اذا ما وقع الشرط هل تطلق ما تطلق. قال الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات تائبات - [00:30:04](#)  
قائتات تائبات عابدات سائحات تيبات كم صفة؟ ثمانية الواو هذه تسمى واو الثمانية تعرفونها ثمانية؟ هذه واو ثمانية وابكى وائناء نزول الاية تحت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية نسوة - [00:30:28](#)

وابكارا الوصف الوحيد لعائشة فهي اختلفت وتميزت عنن بهذا الوصف الوحيد ولذلك جاء بواو التمييز واللاوصاف الباقية مشتركة بينهن لم يطلق النبي صلى الله عليه وسلم نساء اذا هن المسلمات القائتات العابدات السحيحات التيبات والابقار. هن لذلك لم يطلقهن - [00:30:51](#)

اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رقية ام كلثوم زينب اصهار النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وعلي والعاص هؤلاء كلهم لهم مكانة في دين الاعمام والنبي صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا - [00:31:17](#)  
حمزة والعباس هؤلاء لهم مكانة عندنا في ابناء عم النبي صلى الله عليه وسلم كجعفر ابن ابي طالب واولاده علي ابن ابي طالب واولاده. عقيل ابن ابي طالب اولاده. كل هؤلاء لهم مكانة عندنا - [00:31:34](#)

خلافا للخوارج الذين يكفرون ال البيت وخلافا للباطنية والسبئية الذين يختارون من ال البيت افرادا يكفرون الباقي هذا مسألة اصل عظيم عند اهل السنة والجماعة وجوب محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولييه. النصوص متوافرة على ذلك - [00:31:53](#)

تحت هذا الاصل اصول اخرى منها منها ان النسب لا ينفع بدون سبب الايمان وان الايمان مع النسب خير على خير الثاني ان من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من ال بيته لهم حق خاص فوق حق الاسلام - [00:32:16](#)  
لهم حق خاص فوق حق الاسلام الثالث لا يجوز التفريق بين ال البيت لا يجوز التفريق بين ال البيت ممن امن منهم الرابع ان مودة القربى مقطوعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين من كفر. هذه حقوق مترتبة. الخامس - [00:32:38](#)

انه لا يجوز دفع الزكاة اليهم فان قال قائل فقد قال بعض الصحابة والفقهاء بجواز دفع الزكاة الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قلنا هذا قول وان قال به بعض الصحابة - [00:33:01](#)

والفقهاء قول ضعيف الصواب ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من ال بيته. نعم احسن الله اليكم قال حفظ الله تعالى الاصل الثامن التصديق بكرامات الاولياء قال ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء وهي ما قد يجريه الله على ايدي بعضهم من خوارق العادات اكراما لهم كما دل على - [00:33:15](#)

ذلك الكتاب والسنة. وقد انكر وقوع الكرامات المعتزلة والجهمية وهو انكار لامر واقع معلوم. ولكن يجب ان نعلم ان ان من الناس في وقتنا من ظل في موضوع الكرامات وغال فيها حتى ادخل فيها ما ليس منها من الشعوذة واعمال السحرة والشياطين - [00:33:43](#) والدجالين والفرق واضح بين الكرامة والشعوذة. فالكرامة ما يجري على ايدي عباد الله الصالحين. والشعوذة ما يجري على يد السحرة والكفرة والملاحدة بقصد اضلال الخلق وابتزاز اموالهم والكرامة سببها الطاعة والشعوذة سببها الكفر - [00:34:03](#) المعاصي. هذا الاصل ايها الاخوة من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. والكرامات جمع كرامة. والمقصود بالكرامة امر خارق للعادة يظهر على يد متبع للنبي امر خارق تعريفه عند اهل السنة والجماعة امر خارق للعادة يظهره الله عز وجل على ولي او على - [00:34:23](#)

متبع من متبعي الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذا الامر لا يجوز انكاره هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة تحت وصول اذا الكرامات امور خارقة مثال ذلك قصة اصحاب الكهف. امر خارق للعادة ان يحيي الله اقواما بعد - [00:34:53](#) ثلاث مئة وبضعة عشر وبضعة سنوات هذا امر خالق للعبد. مثال ذلك ما جعله الله من السبب لذي القرنين. ها ثم اتبع سببا لمح البصر يصل المشرق والى المغرب من الكرامات المذكورة في القرآن ما جعله الله لمريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها ايش - [00:35:16](#)

رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. اذا هذه كرامات ما يمكن انكارها واما في الاحاديث فهي كثيرة جدا. واما ما ورد من الكرامات في امة الاسلام فهي فوق التواتر - [00:35:40](#)

ولكن كما قال الشيخ تحت هذا الاصل اه هذا الاصل امتاز وميز الله به اهل السنة والجماعة جهتين. الجهة الاولى من انكروا هذا الاصل. وهم الجهمية والفلاسفة الجهمية والمعتزلة والفلاسفة انكروا الكرامة. قالوا ما في شيء اسمه خارق للعادة. ما يوجد - [00:35:59](#)

طيب شلون مريم عليها السلام كانت تأكل العنب؟ يلا شلون قاموا يفسرونها بتفسيرات من عندهم كيف صار اصحاب الكهف مكتوبا هذه المدة؟ يفسرونها بتفسيرات بعقولهم او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها - [00:36:25](#) يفسرونها على عقولهم فينكرون كرامات الاولياء رأسا على عقله. لماذا ينكرون لسببين الاول انهم يقولون يشتهب الكرامة بالمعجزة وهذا غير صحيح. لان من شرط الكرامة ان التابع للنبي الاتباع ليش؟ النبي - [00:36:49](#) لانه لو كان مدعي النبوة ما صارت كرامة صار ايش؟ اذا كان امر فعلا عجيب يصير خارق للعادة. خوارق ولذلك الدجال عنده خوارق ولا ما عنده؟ نؤمن بذلك؟ نؤمن بذلك. الجهمية والمعتزل لا يؤمنون بها. نحن نؤمن بهذا. ابتلاء من الله سبحانه وتعالى - [00:37:12](#) الصنف الثاني من غلوا في باب الكرامات فتلبس عندهم ولم ولم يعرفوا الفرق والبرهان المميز بين الكرامة وبين كرامات الاولياء وبين ما يكون على يد الشياطين كحال المتصوفة والسحرة ونحوه - [00:37:31](#)

مثلا احدهم يزعم انه اه يمشي على النار ولا يحترق. يقول هذه كرامة هذه ما هي كرامة لان هذا لو كانت كرامة انتبه الان لو كان المشي على النار كرامة مجردا مجردا - [00:37:55](#)

للزم من ذلك ان الحديد يكون مكرما عند الله لانا نجري مثلا سيارة من حديد يمشي في النار ولا انسان من اهل المطاف يلبس لباس ها من مصنوع خاص له يدخل في النار ويخرج لا يصاب بشيء يلزم ان يكون له كرامة هذي - [00:38:13](#) وكرامة كرامة امر خارق للعادة يعني الطعام يصبح كثير بنفسه ترى الطعام لا يكفي الا لواحد يأكل منه مئة ويشبعون هذه هي الكرامة

تري ماء لا يشبع منه انسان. يشرب منه الف انسان ويروون. هذه هي الكرامة - [00:38:33](#)

اذا الكرامات فرق بين الكرامة وبين مخاريق الشياطين. واذكر ان هذا الباب من باب يعني عجيب ان رجل دخل الى ديواننا عند الوالد وانا صغير لا اذكر القصة هذي لكن اذكر ان الوالد حدثني بها. اذكر الرجل اللي دخل يعني لكن المحاورة ما اذكرها - [00:38:59](#)

فقال له الوالد انت تزعم انك ولي؟ قال طبعا انا ولي قال ما دليل كرامتك؟ انت تقول انا ولي ايش كرامتك يعني عشان تكون ولي هم المفروض يقول ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ان يحافظ على الصلاة ان يحافظ على الفرائض - [00:39:25](#)

ما هو يقول اشياء يعني فاسدة عيادا بالله تعالى ومنكرة. فقال لا كرامتي اني اتحول الى حية فقال له الوالد اذا تقتل في الحل والحرم فالحية في امر الشرع يقتل في الحل والحرام. هذي ما هو كرامة يا اخوان - [00:39:42](#)

هذه ما هي كرامة. يجب على الانسان يدرك ما هو الكرامة. يأخذ السكين ويطعن نفسه يقول ما اصابني شيء. ومن الذي اذن لك ان تطعن نفسك ابليس. اذا انت من اصحاب الشياطين. لذلك الف شيخ الاسلام كتاب عظيم. كتابين. انصحكم بهما. الاول الفرق ان -

[00:40:03](#)

بين الحق والباطل هذا يقرأه اولاً. الثاني الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان اقرؤوه ثانياً. نعم احسن الله اليكم قال حفظ الله تعالى الاصل التاسع اتباع ما جاء في كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهراً - [00:40:23](#)

قال ومن اصول اهل السنة والجماعة في الاستدلال اتباع ما جاء في كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهراً واتباع ما كان عليه الصحابة من المهاجرين والانصار عموماً واتباع الخلفاء الراشدين خصوصاً حيث اوصى النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك في قوله - [00:40:44](#)

صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين قال ولا يقدمون على كلام الله وكلام رسوله كلام احد من الناس. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة. وبعد اخذهم بعد اخذهم بعد وبعد عفوا جزاكم الله خير - [00:41:04](#)

وبعد اخذهم بكتاب الله وسنة رسوله يأخذون بما اجمع عليه علماء الامة وهذا هو الاصل الثالث الذي يعتمدون عليه بعد الاصلين الاولين الكتاب والسنة وما اختلف فيه الناس ردوه الى رده الى الكتاب والسنة عملاً بقوله تعالى فان فان - [00:41:24](#)

تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً قال فهم لا يعتقدون العصمة لاحد لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يتعصبون لرأي احد حتى يكون موافقاً - [00:41:44](#)

للكتاب والسنة ويعتقدون ان المجتهد يخطئ ويصيب. ولا يسمحون بالاجتهاد الا لمن توفرت فيه شروط شروطه المعروفة عند اهل العلم. ولا انكار عندهم في مسائل الاجتهاد السائغ. فالاختلاف عندهم في المسائل الاجتهادية لا - [00:42:02](#)

يوجب العداوة والتهاجر بينهم كما يفعله المتعصبة واهل البدع. بل بل يحب بعضهم بعضاً ويوالي بعضهم بعضاً ويصلي بعضهم خلف بعض مع اختلافهم في بعض المسائل الفرعية بخلاف اهل البدع فانهم يعادون يعادون - [00:42:22](#)

يعادون يعادون او يضلون او يكفرون من خلفهم. هذا الاصل التاسع الذي آآ من من الاصول التي ذكرها الشيخ وهو الاخير ان عمم وهو اصل عام اتباع ما جاء في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم باطن وظاهر. هذا الاصل ينبغي ان يفهم - [00:42:43](#)

على ثلاثة آآ فروع او على ثلاثة اوجه. الوجه الاول اتباع الكتاب ظاهراً وباطناً الوجه الثاني اتباع السنة ظاهراً وباطناً الوجه الثالث عدم التفريق بين الكتاب والسنة. عدم التفريق بين الكتاب والسنة - [00:43:03](#)

يعني هناك من اهل البدع من يقول نقبل الكتاب ولكن لا نقبل السنة او لا نقبل من السنة الا ما كان متواتراً او لا نقبل من الكتاب والسنة الا كما كان موافقاً للمعقول - [00:43:26](#)

اما اهل السنة لا يقولون هذا الكلام. ماذا يقولون؟ نتبع الكتاب والسنة سواء ها توافر او وجد في احدهما واضح؟ وتوافقاً مع العقل او اختلفاً طبعا مسألة الاختلاف بين النقل وبين العقل هي صورة فرضية عقلية واقعية غير ممكن. لماذا غير ممكن؟ لان - [00:43:42](#)

الذي خلق العقل من والذي انزل الشرع من؟ اذا لا يمكن ان يكون في تعارض بين ها بين المشرع وبين الخالق. ما يمكن الخالق هو الله المشرع هو الله. فلا يمكن يكون فيه تعارض - [00:44:08](#)

الحين انتم تشترون سيارة اللي يصنع السيارة يكتب معاه السيارة كتاب ويرسل لكم الكتاب في تعارض بين المصنوع وبين الكتاب ولا كل ما في الكتاب في اصلاح المصنوع؟ نفس الشيء. رب العالمين احكم من هؤلاء الصانعين. فهو حينما صنع الانسان - [00:44:24](#) وخلقه ارسل كتابا يصلحه. لم يرسل كتابا يعارضه فاذا افترضنا وجود ما يخالف العقل هذه فرضية. يجب اتباع النقل لماذا؟ لان العقل يتوهم. العقل يخطئ العقل ليس بعاصم اما المنزل معصوم - [00:44:45](#)

هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة من اصول اهل السنة والجماعة اتباع المنقول وتقديمه على المعقول انتبهوا لهذه المسألة العظيمة فان كثيرا من المتكلمين يخالفون المنقول ويقولون هذه تخالف عقولنا حتى سمعت احدهم يقول انا لا اقبل الحديث الذي يقول ان الذبابة في احد جناحيه داء وفي الاخر - [00:45:05](#)

اخر دواء حتى يأتي طبيبان يشهدان بذلك اذا لا تقل اشهد ان محمدا رسول الله قل اشهد ان الطبيبان رسول الله. ليش ما دام الحديث صح ما لك هذا الكلام. نعم يمكن ان تقول انا لا اقبل الحديث لانه لا يصح عندي. هذه مسألة اخرى - [00:45:33](#) فرق بين سنتين هذا الاصل عظيم ايها الاخوة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء محبوبات ايا كان المحبوبات معقولة منطوقة مدوقة ها رواج عادة سلوم مثل ما يسميه بعض الناس - [00:45:51](#)

قوانين انظمة اي شي يخالف المنزل لا يجوز للانسان ان يقدمه على ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا وايضا ما كان عليه الصحابة قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. ما المراد بسبيل المؤمنين - [00:46:11](#)

الصحابة المهاجرون والانصار ومن اتبعهم باحسان هذا منصوص الكتاب والسنة ثم من اصول اهل السنة والجماعة تابع لهذا الاصل اتباع المنزل اتباع الاجماع سواء علمنا دليلهم او لم نعلم دليلهم. فالاجماع حجة عندنا - [00:46:34](#)

والقياس الصحيح حجة عند اهل السنة والجماعة. خلافا للظاهرية القياس الصحيح في مسائل في مسائل الاعمال وفي مسائل المعاملات حجة عند اهل السنة والجماعة. اي نعم القياس الصحيح لا يعمل به في باب الاعتقاد لا يعمل به في باب التعبد تشريع لكنه حجة في باب - [00:46:55](#)

المعاملات عند اهل السنة والجماعة كذلك اهل السنة والجماعة لا يغلقون باب الاجتهاد كما يفعله المقلدة ولا يستحون باب الاجتهاد لكل احد كما يفعله المعتزل يقول يا اخي كلنا متفاهمين كلنا عندنا عقول نسمة اي بس - [00:47:23](#) اذا هالشكل ليش انت تروح عند الطبيب؟ عندك عقل خلقك انت الطبيب. ليش تروح عند المهندس؟ خلقك انت المهندس. لا. في مسائل الدنيا انا ما افهم. انا بس افهم في - [00:47:41](#)

تخصصي في مسائل الدين كل واحد يفهم لا يا اخي اي نعم ليس في الدين كهنوتية لكن ليس الباب مفتوح لكل احد ان يجتهد. الاجتهاد له شروط وضوابط. له اصول. لا يسمحون لكل احد بالاجتهاد. وانما يجتهد من - [00:47:51](#) هو اهل للاجتهاد ثم الاختلاف فيما بينهم الاختلاس الذي يقع بين السلف وبين المتبعين لهم من الخلف في مسائل اجتهادية الاختلاف سائر الاختلاف ايش؟ سهل. وهذا الاختلاف له صورتان. الصورة الاولى الاختلاف في فهم النص - [00:48:08](#)

مما ليس فيه فهم سالف هذا سائغ فيه الاختلاف الصورة الثانية الاختلاف في مسألة اجتهادية حادثة لم يسبق فالاختلاف فيه سائر. يأتي انسان عند الشيخ يسأله يقول يا شيخ ما حكم هذه البطاقة البنكية - [00:48:36](#) يقول الشيخ انا الذي ارى ان هذه البطاقة التابعة للبنك الاسلامي الفلاني لا بأس بها. يذهب الى الشيخ الاخر يقول لا ارى جوازه ما في بأس اختلاف سائر. لماذا؟ لان المسألة حادثة - [00:49:03](#)

لماذا اختلفا اذا؟ التنزيل هذا يراه على صورة وهذا يراه على صورة. لكن مسائل نصية ما يجي عند الشيخ وعالم يقول له ما حكم الوضوء يقول الوضوء واجب والثاني يقول والله الوضوء ما هو بواجب هذا ما يقبل فيه الاجتهاد - [00:49:17](#) الاجتهاد يكون في صورتين اما في فهم نص ليس فيه فهم سالف واما في فهم او في حكم مسألة حادثة ليس فيها حكم سالف. هذه مسائل مهمة. ولذلك يحب اهل السنة - [00:49:36](#)

بعضهم بعضا يود اهل السنة بعضهم بعضا وان اختلفوا في مسائل. ابن باز والالباني كما اختلفا في المسائل. ابن باز وابن عثيمين كما اختلف في هل فسد الود بينهما؟ لا - [00:49:53](#)

لماذا؟ لان الهدف واحد وهو اتباع المنزل وان اختلف في التنزيل نفت. الخاتمة احسن الله اليكم. قال حفظ الله تعالى الخاتمة ثم هم مع هذه الاصول التي مر ذكرها يتحلون بصفات عظيمة هي من - [00:50:07](#)

مكلمات العقيدة ومن اعظم هذه الصفات اولا انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة عملا بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله الاية - [00:50:27](#)

وبقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقلنا على ما توجبه الشريعة خلافا للمعتزلة الذين يخرجون الذين يخرجون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر عما - [00:50:45](#)

الشريعة فيرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الخروج على ولاة امر المسلمين اذا ارتكبوا معصية وان كان الكفر فاهل السنة والجماعة يرون مناصحتهم في ذلك دون الخروج عليهم وذلك لاجل جمع الكلمة والابتعاد عن - [00:51:05](#)

فرقة والاختلاف. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولعله لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ذي على ذي سلطان الا كان في خروجها من الفساد اكثر من اكثر من الذي في ازالته. ثانيا - [00:51:25](#)

ومن صفات اهل السنة والجماعة المحافظة على اقامة شعائر الاسلام من اقامة صلاة الجمعة والجماعة خلافا للمبتدعة والمنافقين الذين لا يقيمون الجمعة والجماعة. ثالثا ومن صفاتهم قيامهم بالنيحة لكل مسلم والتعاون على البر والتقوى - [00:51:43](#)

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وبقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. رابعا ومن صفاتهم ثباتهم في مواقف الامتحان. وذلك - [00:52:03](#)

عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. خامسا ومن صفاتهم انهم يتحلون بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وبر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والظلم والترفع عن الناس عملا بقوله - [00:52:23](#)

انا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:52:43](#)

وبقوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم بمنه وكرمه والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ختم الشيخ رحمه آآ رحمه - [00:52:59](#)

الله حفظه ونفع به الامة هذه الرسالة من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة بهذه الخاتمة الطيبة المباركة والتي فيها بيان بعض سمات اهل السنة والجماعة. فمن سماتهم انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:53:19](#)

على ما توجبه الشريعة. فلا يتركون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة ان اه الناس احرار كل واحد بكيفه وقلان عقله براسه ويعرف خلاصه لا لانهم يأتمرون بامر الله والله جل وعلا يقول - [00:53:39](#)

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف ينهون عن المنكر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر لكن ليس على طريقة المعتزلة ولا على طريقة الخوارج ولا على طريقة المحدثين من العلمانيين وغيرهم بالمظاهرات والاعتصامات - [00:53:59](#)

وانما يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وفق الشريعة المنزلة. نعم. طيب تكمل بعد الاذان ان شاء الله الحمد لله. الله الله اشهد ان لا

اشهد ان لا اله الا الله - [00:54:19](#)

واشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر هذه الارض نقول ايها الاخوة ان رفع شعار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمقصود من وراء ذلك الحكم او السلطان او المال او الدنيا كما يفعله - [00:54:59](#)

كثير من الناس هذا امر يفسد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بعض الناس اليوم يرفع شعار رفع الظلم. ثم يقع مع بخروجي هذا ما هو اظلم مما كان عليه الواقع. ولهذا نقل شيخ الفوزان شيخنا حفظه الله كلام شيخ الاسلام. لا يكاد - [00:56:19](#)

طائفة خرجت على ذي سلطان الا وكان في خروجها من الفساد اكثر من الذي في ازالته. اكثر من الذي نظرب مثال من الواقع لما جاءت جاء بنو العباس ارادوا ازالة الدولة الاموية انتشرت البدع في دولة بني العباس اكثر - [00:56:39](#)

ظلم اكثر مما كان عليه في الخلافة الاموية. اذا هذا واقع ملموس مع قرب زمانهم من خير القرون. كذلك من سمات اهل السنة والجماعة ومن صفاتهم انهم يحافظون على شعائر الاسلام. ما هي شعائر - [00:56:59](#)

الاسلام التوحيد شأن الاسلام الاذان شعائر الاسلام المساجد لا يذكر فيها الا الله وهذا من ميزات اهل السنة تجد مساجد اهل البدع يذكر فيها غير الله. مع ان الله يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله - [00:57:19](#)

احدا يبنون المسجد ثم في يا الله يا محمد. ثم في استغاثة بغير الله عز وجل. فاهل السنة والجماعة يقيمون شعائر الاسلام الجمعة والجماعة يقيمون البر والاحسان للناس. يقيمون السنن ولله الحمد والمنة - [00:57:39](#)

يقيمون التراويح يقيمون هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الافعال. هذه من من صفات ومن سمات اهل السنة كذلك من سماتهم وصفاتهم قيامهم بالنصيحة. ولهذا يقول شيخ الاسلام عنهم ارحم الناس - [00:57:59](#)

خلق واعلم الناس بالحق. لماذا ارحم الناس بالخلق؟ لانهم يقومون بالنصيحة. فمثلا اذا رأوا مبتدعا لا يبططبون على روسه كلنا على خير لا يقول والله اني اود لك الخير والله اني احب لك الخير. ترى اللي انت فيه غلط اللي انت فيه خطأ - [00:58:19](#)

لو مت على هذا مت على مخالفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم نصحة ليسوا غششة ولا خدع. نصح ينصحون السلطان وينصحون اه اهل البدع وينصحون الظلمة وينصحون كلهم لوجه الله عز وجل. ما يريدون - [00:58:39](#)

جزاء ولا شكورا. الدين النصيحة. وايضا هم نصح فهم اذا رأوا انسان يحسن يقول لهم احسنت واذا رأوا انسانا اساء يقول له اسأت لكن بالتتي هي احسن للتتي هي اقوم كما قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم - [00:58:59](#)

اولياء بعض فاتصفوا بصفات من صفات سورة العصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ومن سماتهم وصفات انهم يتحلون بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال من بر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار وايصال الخير للغير والتعاون على البر والتقوى والعدل تجدهم من انف - [00:59:19](#)

فعلناش للناس والان هذا مشاهد ولله الحمد والمنة تجد اهل السنة هم انفع الناس للناس وهذا امر لا يمكن انكاره الا من ممن ليس اه عنده بصيرة او ممن يغمض عينه عن الحق - [00:59:49](#)

فاهل السنة والجماعة هم من اعظم الناس خلقا فاذا ملكوا لا يظلمون حتى اهل البدع ولذلك لو تلاحظون من خلال التاريخ اهل البدع عاشوا في ظل دولة اهل السنة والجماعة بامن وامان - [01:00:08](#)

يعني عندنا مثال نظرب مثال بالواقع في الكويت عندنا. اما عندنا كفار ما يوجد نصارى وبوذيين يعيشون هني يجون يشتغلون ولا لا هل احد ظلمهم في دينهم لكن هل نغشهم ونقول لهم لا والله انتم على خير؟ لا - [01:00:26](#)

ندعوهم الى الخير بالتتي هي احسن نطعمهم نحسن آآ معاملتهم يوجد من اهل البدع يوجد غلاة المتصوفة الذين جاءوا ويعملون هنا ويوجد غلاة قد يوجد غلاة الباطنية الذين يعملون هنا ولكن لا احد يتعرض - [01:00:42](#)

او هذا كله من هذا الباب من باب اقامة المكارم الاخلاق ومن باب اقامة النصح لهم اهل السنة ايها الاخوة العدل اهل الانصاف لكن تعال لو ملك اهل البدع ماذا يفعلون باهل السنة - [01:01:02](#)

داعش لما ملكوا بعض المناطق اول ما بدأوا يقتلون يقتلون اهل السنة. اول ما بدأوا هذا حلال البدع في كل مكان مو بس في هذا المكان ولذلك ايها الاخوة يجب علينا ان ندرك ان الاسلام الذي كان عليه الصحابة هو خلق - [01:01:21](#)

قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم وقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. صفة عظيمة وقال الله عز وجل عنهم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم من الزكاة فاعلون الايات - [01:01:44](#)

اذا ايها الاخوة هذه سمات اهل السنة والجماعة. فكلمة انا سني كلمة انا سلفي كلمة انا من اهل الحديث ها ليس مجرد كلام وانما عمل

خلق عقيدة علم عمل رأيت مرة رجل - 01:02:08

اه لابس لباس الافرنج انا في الحقيقة ما عرفت هل هو مسلم او ليس بمسلم؟ ما اعرفه اتكلم عن نفسي هذا في كراتشي في سنة آآ ستة وثمانين كنت هناك. في زيارة فرأيت رجل في احد آآ المداخل ندخل المسجد - 01:02:30

دخل معنا اتعجب هذا ليش داخل المسجد لابس لباس الفرن تماما لا استطيع ان يفرق بينه وبين الافرنجي فسلمت عليه قلت له انت مسلم؟ قال نعم انا مسلم انا من اهل الحديث - 01:02:52

ها يقولون من اهل الحديث قلت اه ايش يعني من اهل الحديث اه ماذا تعرف مني عقيدة اهل السنة والجماعة فسكت الرجل ما عرف كيف يقول ما اعرف كيف يقول - 01:03:12

فسبحان الله مع الحديث واحنا الان داخلين المسجد كأنه صار بيني وبينه مثل ما يقول تعارف. لما خلصنا الصلاة جا قال له تذكرت انا ليش من اهل الحديث؟ قلت له ليش؟ قال ما في عذاب القبر - 01:03:32

ها هذا من هذا علام انه من اهل الحديث قلت له من اللي قال لك ان اهل الحديث لا يؤمنون بعذاب القبر قال شيخنا فلان ابن فلان قلتها انت من جماعة العثمانيين. جماعة العثمانيين هذولا معتزلة ظهوروا يسمونهم باكستان برويزية. ظهوروا هناك - 01:03:49

ابدا في الظاهر ينتسبون الى اهل الحديث لكن في الواقع هم معتزلة ما ما يختلفون ابدا ليش سموا نفسهم اهل الحديث؟ لسببين بس. عشان يقولون امين بالجهر ويحطون ايديهم على سطورهم. بس. يا اخوان - 01:04:12

كونك تقول انا من الطائفة المنصورة ليس قولاً لابد ان يكون عندك اعتقاد صحيح. وغدا يموت الانسان وكل انسان والله ليس معك الا عقيدتك وعملك لا ينفعك الشعارات البراقة والاقوال الفخمة - 01:04:31

لا والله لا ينفعك ذم الناس لك ولا ينفعك مدح الناس لك الذي ينفعك عملك فلو مدحك اهل الارض كلهم وانت مع الله لست في صلاح فلا ينفعك ذاك ولو ذمك اهل الارض كلهم وانت مع الله انت انت فانت انت - 01:04:49

والله الذي لا اله الا هو يجب على الانسان ان يراقب الله سبحانه وتعالى بعض الناس يفرح بتزكية الشيخ فلان وفلان له. كأنه صار عصمة عنده. يا اخي لو زكك اهل الارض كلهم لا ينفعونك - 01:05:13

الذي ينفعك تزكيتك نفسك مع الله ولذلك كان من سبات اهل السنة انهم يزكون انفسهم بالكتاب والسنة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا واياكم على هذه العقيدة الناصعة العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية. وان يميئتنا على ذلك ويحشرنا على -

01:05:27

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:05:51